

على الرغم من أن هذه النقطة قد تبدو بديهية ، إلا أنها تحتاج إلى تأكيد لأن قضية الشريعة مقابل الغرب غالباً ما تتم مناقشتها كما لو كانت صراعاً بين كيانين متساويين . تعمل علاقات القوة لصالح النظام القانوني الغربي. على سبيل المثال ، في الاتجاه المتزايد في دول أوروبا الغربية إلى "الدفاع" عن الممارسات الثقافية عن طريق التشريع ، غالباً ما يستهدف الدفاع ضد قواعد الإسلام ، مما ينتج عنه قوانين ولوائح تتعلق بقواعد اللباس (الحجاب) أو التفاعل الاجتماعي (مصافحة ، ثم يتم تحويل الاستجابة الثقافية والدينية إلى رد سياسي قانوني.